

١٠٠٠ برلماني من ١٣١ دولة يناقشون هموم العالم في أول مؤتمر للاتحاد البرلماني الدولي برئاسة الدكتور فتحى سرور

## فلسطين تطلب العضوية الكاملة وحماية برلماني رواندا وكازاخستان مناقشة مكافحة الفساد واستراتيجيات التنمية في المؤتمر القادم



تحقيقات خارجية



الدكتور أحمد فتحى سرور يرأس اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي لأول مرة



الوفد البرلماني المصري يتابع مناقشات المؤتمر

في العاصمة الآسيوية مدريد، التي تعايشت على أرضها المسيحية والإسلام وظهرت فيها الحضارتان العربية والغربية معا في سلام وتسامح



سامي متولى

رسالة من

وعلى أرض الدولة التي استضاف الاتحاد الأوروبي من أول يوليو القادم، والذي استضافت عام ١٩٩١ أول مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط تحت سماء العام الماضي ما يقرب من ٦٠ مليار دولار ووصل بعد أسابيع الذين يزورونها سنويا ضعف عدد سكانها البالغ ٣٢ مليون مواطن، وترى عليها بتصدر أولى العلاقات التاريخية والثاقبة مواقفها الدولية مع المواقف المصرية، وتبادل جهودا نشيطة لدعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط والشهد هذه الأيام بورا مصريا نشيطا للتعبئة المشروعة والمشاركة والمضامين الخاصة وتكال التكنولوجيا المتقدمة والتاحة فرص الاستثمار الآسيوي على أرض مصر.

على أرض العاصمة الآسيوية انطلق الثاني مرة منذ ١٩ سنة مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي ولكن هذه المرة برئاسة مصرية برلمانيات إجماع. برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصري.

وتعددت جلسات المؤتمر هذه المرة بطابع خاص فليها تم بحث موضوعات تشهد بان الغطاء الدولي يلف في مطلق طرق، فانجازات اللدبية مازالت قائمة بينما يستجد مجرها والخطر التقليدي الذي يهدد الأمن حل بدلا منه خطر جديد البيئية والسكان والتلوث والصحى الذى يهدد كراه وأصبح القبحر أهدم لقرار، كما زاد بعد الانظمة الديمقراطية على الرغم من السجبار النظام الدولي للتدبيراتية، ومازالت حقوق الإنسان مخرصة للخطر في بقاع المعمور الذى تفرج بالمنازعات المسلحة بسبب العنصر أو العنصرية ولهذا فإنه يبدو أن النظام الدولي أصبح يحتاج إلى عول جديد.

وكان الموضوع الأول المطروح على المؤتمر يدق بالحقبة فى المساعدة الإنسانية عنه وتحوارات سواء تلك التى يتم بفعل الطبيعة أو بفعل الإنسان التى يقاسى المواطنون بسببها وكيف يمكن للبرلمانيين بمساعدة المجلس الدولي لوضع الحلول الفعالة لهذه المشكلة وكان الموضوع الثالث هو موضوع القيم البيولوجية لأنه يهدد مشاكل متعددة تتعلق بالتوازن بين القديم فى البحث العلمى وحقوق الأسيان، كفى المجالات الصحية والبحث والصناعات الجديدة وتصريفها الصناعية يجب المحافظة على استمرار الزراعة الإنسانية، ون تحسين هذه الزراعة أساسا بواجبه الانهزامات فى الصحافة فى إعطاءه الأتمان، ولم يقتصر الأمر على مناقشة هذه الموضوعات بل ناقش المؤتمر المسألة المصرية ومسألة الأمن والتعاون فى البحر المتوسط مما فى ذلك اجترادات العملاء فى الشرق الأوسط واجتمعت النساء البرلمانيات لمبحث خطة العمل التى وضعها الاتحاد، التى سينهم بها فى المؤتمر العالمى للمرأة الرابع عشر فى بجن.

ولقد استهدفت الموضوعات التى بحثها المؤتمر القامة التوازن بين عدة نظم بين البيئية والإنسان بين الدول المختلفة وبين الشعوب المتطرفة بين مختلف الحضارات والتضيق بين طموحات الإنسان التى ولها البحث العلمى وبين قيمه ومبادئه واحترام حقوق الإنسان، رغم ذلك يدعى أن الإنسان هو البداية وإن الذى يختلف ويتنوع هو السلوك، وإن التسويات والأممقران هو الاسم الذى يطلق على قواعد اللعبة الدولية بهدف القطع على عالم المض تحترم فيه حقوق الإنسان وقبحة الإخلاقية وتنتزع منه أسلحة الدمار ويحل السلام والأمن والرفاهية من أجل خير البشرية جميعا.

ما هو الاتحاد البرلماني الدولي؟

في البداية نقول إن الاتحاد البرلماني الدولي هو كالتفصيلة الدولية التي تضم ممثلين برلمانيين يول ذات سيادة، ويعتبر الاتحاد المجلس الذي يتم فيه التشاور بين ممثلي البرلمانات على الصعيد الدولي ويعمل من أجل تحقيق السلام والتعاون بين الشعوب ويعتبر دعم المؤسسات الثابتة.

ولتحقيق هذه الأغراض يقوم الاتحاد بالمهام الآتية:

- العمل على تشجيع الاتصالات وتنسيق ونشاط التجارب بين برلمانات ونواب كافة الأقطار.
- البذل في المسائل ذات المصلحة المشتركة الدولية واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها يقررن حد البرلمانات وللشباب على الخال التدابير الضرورية فيما يتعلق بذلك.
- المساهمة في الدفاع عن حقوق الإنسان وحريتها وهو أمر ضروري بالنسبة للديمقراطية البرلمانية والتفدية.
- المساهمة في التعريف بصورة أفضل بالطريقة التي تعمل بها المؤسسات التشريعية ودعم وتطوير ومساائل هذه المؤسسات.

ويعمل الاتحاد البرلماني الدولي كما يقول الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد بشكل وثيق مع منظمة الأمم المتحدة التى يتأطرها فى الأهداف فى حياتها وعمل لجهود التى تقوم بها، كما عمل أيضا مع المنظمات البرلمانية الإقليمية والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التى تستلمهم نفس المثل.

وفي بداية عساق ١٩٩٥ بلغ عدد البرلمانات الوطنية المنفصلة فى الاتحاد البرلماني على شكل شعب وعينه لغواب ١٢١ برلمانا. ويعقد الاتحاد البرلماني الدولي اجتماعات بشارته فيها ممثلو البرلمانات الوطنية بفرط اجراء براسات بشأن المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويعالج الاتحاد البرلماني الدولي بالفعل كافة القضايا الكبرى التى تهم الجمعية الدولية ويعمل على اقتراح حلول لها عن طريق التعاون والديمقراطية البرلمانية بذل الأمن الدولي والتنمية الدائمة بكافة أبعادها ومسألة المساواة بين الرجل والمرأة وحقوق الإنسان والديمقراطية.

والمؤتمر البرلماني الدولي يصنفه الجهاز الرئيسى للتعجير السياسى يتنقد مرتين فى السنة (الجلسة الربيع وجلسة الخريف) ويحضر كل جلسة نحو ١٠٠ الف نائب برلماني لمراسلة المسائل الدولية وضمانها توصيات بالاجراءات الواجب اتخاذها، والوفود التى تشارك فى هذه المؤتمرات تضم

## تحسين أوضاع المرأة يسبق رفع الحصار عن ليبيا والعقوبات عن العراق وإفلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار!

أما البند الإضافي الذي المقترحه  
الجمعية البرلمانية السورية حول دور  
البرلمانيين في جعل منطقة الشرق  
الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي  
وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى  
ومطالبة كحول التي لم تواقع على اتفاقية  
عدم انتشار السلاح النووي بالتوقيع  
على الاتفاقية. فقد حصل على موافقة  
الغلبية الثلثين بالفعل ولكنه لم يدرج على  
جدول أعمال المؤتمر لأن الاقتراح المقدم  
من الجمعية البرلمانية الاسترالية حصل  
على نسبة أعلى في الأصوات من النسبة  
التي حصل عليها الاقتراح السوري  
والدرج على جدول الأعمال وكان موضوعه  
دور البرلمانات في التشجيع على العدالة  
ليجول النساء وعساكرهن في العمليات  
التفريبية الاقتصادية وغيرها لتسهيل  
وصولهن إلى العمل والتربية والصحة  
والحد من الفقر الذي يمسهن وتغوية كل  
من شأنه تحسين وضعهن وضمان  
حقوقهن الأساسية.

وحصل الاقتراح المقدم من الجمعية  
البرلمانية العراقية على ربع عدد الأصوات  
المطلوبة وكان حول رفع العقوبات  
الاقتصادية المنحذ ضد العراق. لأن  
الظرة السائدة سألته أنهم خارجون  
على النظام الدولي.

رغم ان مقال العراق أعلن ان العراق  
نقد قرارات مجلس الأمن والمعروف بسيادة  
الكويت ووضع كل مشاكله تحت المظلة  
والأسرى الكويتيين مغلوبون وليسوا  
أسرى.

أما باقي الاقتراحات التي كانت مقدمة  
من شبلي حول التجارة العالمية ودعم  
المنظمة الجديدة والمقدمة من بلجيكيا  
حول الخبز العالمي لاستعمال وانتاج  
ونخسرين وبيع ونقل ومرور وتصدير  
الإفهام المضادة للاغتراف. والمقدمة من كندا  
حول أهمية نحو الامية وتحسين العدالة  
بالنسبة للنساء. والمقدمة من إيطاليا  
حول وضع خطة لجائحة الخلل الحاصل  
في ميايين السكان والعمل في إفريقيا.  
لم تحصل على التصويت المطلوب من عدد

### مكافحة الفساد

#### وابستراتيجيات التنمية

ولقد اختارت اللجنة التنفيذية للاتحاد  
البرلماني الدولي برئاسة الدكتور فحس  
سرور موضوعين في غاية الأهمية للبحث  
في مؤتمر بوخارست القادم هما موضوع  
دور البرلمان ومساهمته لمكافحة الفساد.  
وموضوع متابعة تنفيذ استراتيجيات  
التنمية الاجتماعية المتواصلة ويوجه  
خاص في إفريقيا لضمان تحقيق  
الاستقرار والأمن.

وسيعقد الاتحاد البرلماني الدولي بوز  
خاصة في الأمم المتحدة في نهاية  
الأسبوع القادم لبحث الرؤية البرلمانية  
حول نظام الضمان الدولي في القرن  
الحادي والعشرين في دراسة ما يجب ان  
يكون عليه نظام الأمم المتحدة في هذا  
القرن. كما يعقد الاتحاد برما برلمانيا في  
الصين في 7 سبتمبر القادم لبحث دور  
البرلمان في تحقيق المساواة بين الرجل  
والمرأة وتنفيذ برنامج الاتحاد البرلماني  
الدولي لضمان فعالية المشاركة السياسية  
للنساء وتلك على هامش مؤتمر المرأة  
العالمي الذي سيعقد في بكين.

وإذا عمدا إلى أعمال المؤتمر البرلماني  
نجد ان الموضوعين المذكورين على جدول  
أعماله وهما موضوع مواجهة التحديات  
التي تفرضها الصراعات المسلحة  
والكوارث الطبيعية وحماية  
الأخلاقيات الطبية والأثار على حماية  
حقوق الإنسان قد أخذوا حظهما كاملا في  
المنافسة والصدور المؤتمر حولهما قرارات  
وتوصيات هامة وكانت أوراق العمل  
ومشروعات القرارات التي تقدم بها الوفد  
المصري حول هذين الموضوعين هما  
أساس المناقشة والقرارات التي أعلنت.

### عقوبات ليبيا والبرلمان

وقد أذنت مناقشات البند الإضافي  
الموحد المطلوب إرجاعه على جدول  
أعمال المؤتمر من بين الاستراتيجيات  
العمانية التي تقدمت بها بعض الشعب  
البرلمانية وقتنا طويلا من مناقشات  
الأعضاء.

وكان في مقدمة هذه البنود البند الذي  
تقدمت به الجمعية للجمعية بضرورة رفع  
الحصار والإجراءات الأخرى المتخذة ضد  
الجمهورية العربية الليبية.

وقد ظهر عند مناقشة هذا البند  
تعاطف المجتمع الدولي مع ليبيا. وحصل  
الاقتراح على عدد كبير من الأصوات كان  
يقارب من تصويت الثلثين المطلوب لفج  
إضافته على جدول أعمال المؤتمر.

وبالنسبة لكازاخستان تبين للجنة  
التفعية ان رئيس الجمهورية حل  
البرلمان بناء على حكم المحكمة  
الستورية العليا التي رأت ان  
الانتخابات تمت بقاء على اجراءات غير  
صحيحة. الا ان البرلمان رفض الاستئصال  
لمثل هذا الحل واعتبر الحل الصادر من  
رئيس الجمهورية مخالفا للدستور الذي  
لا يسمح لرئيس الجمهورية بحل  
البرلمان. واجتمع برلمان كازاخستان وقررو  
إلغاء قانون المحكمة الدستورية العليا  
وتعديل الدستور بما يسمح للمحكمة  
الدستورية العليا بأن تصدر الحكم الذي  
أصغره ضد البرلمان من قبل. وأرسل  
رئيس البرلمان إلى الاتحاد البرلماني  
الدولي مؤكدا انه سوف يستمر في  
ممارسة سلطانه. وسوف يعتمد أعضاء  
البرلمان داخل المجلس ويمتنعون عن  
النظام والقررت اللجنة التنفيذية للاتحاد  
البرلماني الدولي قاجيل بحث هذا  
الموضوع في حين جمع معلومات جديدة  
عن الوضع مع شجب أي انفال لعمال  
البرلمان ابا كان سببها واما كان هذا  
البرلمان وقررت عدم قبول ممثلين لبرلمان  
كازاخستان الحالي حتى توضح الموضوع  
في ضوء ما برر من معلومات جديدة.

### عضوية فلسطين الكاملة

وبالنسبة لفلسطين قدم رئيس المجلس  
الوطني الفلسطيني إلى الدكتور سرور  
رئيس الاتحاد طلبا بقبول فلسطين  
عضوا كاملا في الاتحاد البرلماني الدولي  
نظرا لانها حاليا مرانته واستخدمت  
فلسطين في طلبها إلى انها تغير دولة  
منذ قرار التقسيم الصادر من الجمعية  
العامة للأمم المتحدة عام 1948 الذي  
قسم فلسطين إلى دولتين أحدهما  
يهودية والثانية فلسطينية. وان المجلس  
الوطني الفلسطيني له اختصاص  
تشريعي. وقد شكلت اللجنة التنفيذية  
لجنة خاصة من اعضائها برئاسة مندوب  
اندونيسيا وعضوية مندوب تونس  
وراسمبيا والسويد ونزويلا والمجر  
وسلوفاكيا لبحث الموضوع من الجوانب  
القانونية لان قانون الاتحاد في نظامه  
الاساسي لا يسمح بقبول العضوية الا  
من برلمانات الدول صاحبة السيادة.

وقررت اللجنة التنفيذية ان تقدم اللجنة  
الخاصة تقريرا في أكتوبر القادم لأداء  
انعقادها في بوخارست.

وقدم العراق بطلب إلى الدكتور فحس  
سرور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي  
بطلب فيه ان يرسل الاتحاد لجنة برلمانية  
لزيارة العراق للتأكد من عدم وجود  
أسرى كويتيين وتقديم تقرير جامعها  
لجلس الاتحاد البرلماني الدولي ومجلس  
الامن.

وقد نظرت اللجنة التنفيذية الموضوع  
وقررت اعتبار الموضوع غير مكتمل نظرا  
لعدم وجود معلومات كافية عنه وكانت  
مسؤولية العراق للتأكد من ان يطلب  
معلومات من الكويت عن الأسرى  
ومعلومات من منظمة الصليب الأحمر  
وغيرها من المنظمات المختصة على ان  
يبعث الموضوع في اجتماع بوخارست  
في أكتوبر القادم.

## إعلان عالمي

### عن الديمقراطية

### بناء على

### اقتراح مصري

عادة أعضاء ينضمون إلى كافة الأحزاب  
الفاصلة وعدد الأصوات المناهضة لهذه  
تختلف باختلاف عدد سكان بلدانها  
ويمكن لكل بلد من هذه الوفود التمسك  
بهذه الأصوات لمزاها مختلف الاتجاهات  
السياسية للمنظمة في الوفود وتداول  
القرارات التي تتخذها هذه المؤتمرات  
مسائل المساعدة ذات الطابع السياسي  
(الزراعات في معظم الأحيان) إضافة إلى  
ميايين اخرى ذات أهمية معينة. ومن  
ضمن المسائل التي تمت معالجتها  
مؤخرا موضوع نزغ الملاح والقانون  
الإنساني والتربية والصحة والبيئة  
واللاجئين والتجارة والديون وتهديب  
الخفوات.

### ماذا حدث في مدريد ؟

وفي مؤتمر مدريد الذي عقد لأول مرة  
في رئاسة الدكتور أحمد فحس سرور  
للاتحاد البرلماني الدولي عرضت على  
اللجنة التنفيذية للاتحاد - وهي الجهاز  
الذي يقوم بالانتراف على ادارة الاتحاد  
وبوالمجلس بارائه وتتكون من ثلاثة  
عشر عضوا ينتخبهم المؤتمر ويرأسهم  
الدكتور فحس سرور المصري الذي يرأس  
الاتحاد لأول مرة منذ إنشائه عام 1889  
وجاءت رئاسة للاتحاد بالانتخاب في  
كوبنهاجن في الخريف الماضي. عدة  
قضايا سياسية شائكة من بينها:

### رواندا وكازاخستان

قضية إعادة قبول رواندا عضوا في  
الاتحاد البرلماني بعد انقضاء الدولة بعد  
ان اعلنت اللجنة التنفيذية نظير نظام  
الموضوع حضر وفد من رواندا وقدم  
أوراقا تؤكد ان المجلس الوطني المؤقت  
معارض سلطات تشرنيمية ورات اللجنة  
قبول الطلب وعرضه على مجلس  
الاتحاد. الا ان فرنسا عارضت ذلك نظرا  
لان المجلس المؤقت معين وتشك فرنسا  
في استقرار الأوضاع في رواندا وأيد  
ذلك رئيس وفد بلجيكا. وتحدث مندوب  
رواندا وقال ان المجلس المؤقت سيمارس  
السلطة لمدة خمس سنوات بعدها تجرى  
انتخابات جديدة وعند التصويت على  
للموضوع سأل الدكتور سرور ممثل  
فرنسا عما اذا كانت فرنسا تعترض على  
قبول رواندا قال: انه لا ينبغي التصويت  
انما كان يبدى وجهة نظره فقط وعند  
عرض الامر للتصويت تمت الموافقة على  
طلب رواندا.

فمنه العالم تطورات حول النظام الاقتصادي والعالمي الجديد وشاركت فيه مصر بولاد على مستوى عالمي برئاسة الدكتور الجنزوري واسيانيا مهتمة بهذا المؤتمر لأنه يأتي قبل شهرين من تولي اسبانيا لرئاسة الاتحاد الأوروبي وأكد السفير ان اسبانيا تشارك الاهتمام المصري في ضرورة دعم العلاقات وتوثيقها بين دول البحر المتوسط ولم تكن فقط مقرا للمؤتمر من يوم ١٩٩١. انما كانت حريصة على تفعيل الراء مع مصر وتشارك في اجتماعات مجموعات العمل متعددة الأطراف في إطار مؤتمر السلام وتقديم مساعدات للمنظمة الفلسطينية ولقوم بدور نشيط على المستوى السياسي لتلغ سميرة السلام والعلاقات الثنائية بين مصر واسبانيا علاقات تاريخية والربيع مبارك يحظى باحترام وحب كبيرين من شعب وحكومة ملك اسبانيا □

البرلماني الدولي هذه الأيام غياب طولد الأمريكي عن المشاركة في اجتماعاته ربما لأن الموضوعات المطروحة ليس فيها ما يعادى المصالح الأمريكية وإن المؤتمر أصبح يتجه في اختيار موضوعاته إلى القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وحقوق الإنسان والديمقراطية. بعد ان ضلت حدة الصراعات الدولية وانتهاء دور الاتحاد السوفيتي القديم. ولقد حرص الدكتور محمد عبد الاله ان يوضح امام المؤتمر ان مفهوم الأمن في العصر المتوسط اوسع من مفهوم مواجهة الجماعات الارهابية أو التطرف في بعض البلاد وكان هذا مدخل الدكتور عبد الاله في طرح فكرة التسامح الفوري بمفهوم اخر وايضا مخاطرة أي مواجهة نووية محتلمة على جميع البلدان بما فيها أوروبا وحتى التسرب الإشعاعي ممكن ان يؤدي إلى كارثة واعد الرفض الكامل لربط مفهوم الارهاب بالاسلام مؤكدا ان التطرف والارهاب هو الارهاب وسواء بشارة ايتلوجي أو يعني فهو ارهاب.

والحقيقة ان الدكتور احمد فحس سرور المبت جدارة في رئاسته للاتحاد البرلماني الدولي التي تأتي لأول مرة في تولي مصر قيادة برلمانات العالم لقد كانت ادارته للمناقشات ليها تعقد التحديد ومرعة الانجاز وهذا نتيجة اللمة بالفضايا السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية وممارسته لعمله كرئيس لمجلس الشعب المصري وخبرته في ادارة الجلسات والضمير السريه ان مفاصله التمهيلي في الانتخابات على رئاسة الاتحاد لم يحضر اجتماعات مؤتمر مدريد التي تولي ليها الدكتور سرور الرئاسة الفعلية لأول مرة وحضرها رؤساء وممثلو برلمانات ١٢١ دولة.

ولقد تحدث السيد لطيب جوازها كيز رئيس وزراء اسبانيا امام المؤتمر مؤكدا ان اسبانيا نجحوا في مرحلة التوبة النامية وبدأت لا تأخذ مساعدات وانها تعطي مساعدات بنسبة ٧٪ من الدخل القومي وانها تقيم علاقات طيبة مع دول الجوار خاصة المغرب العربي وانها مهتمة وتهتم بالديمقراطية والاستقرار ونجحت في تطويق ذلك.

وكان الملك خوان كارلوس قد حضر جلسة افتتاح المؤتمر ورحب بوفود برلمانات العالم وقال منذ ١٩ سنة أصبح لي ان أشهد افتتاح جلسة مؤتمر على ارض مدريد ومنذ ذلك الحين شهدنا تطورات عالمية كبيرة وبإمكاننا الآن ان نؤكد ان السلام بين شعوب العالم وحماية حقوق المواطنين وتوفير ظروف الحياة للجميع ستكون ثمرة سيادة القانون وتأكيدا للديمقراطية وهذه احدى مسؤوليات مطلق شعوب العالم.

ويقول السفير ابراهيم جاسمن سفير مصر في مدريد ان اسبانيا انضمت للاتحاد الأوروبي عام ٨٦ ونسعى لقبول مكانة مرموقة فيه وهذا أول مؤتمر برلماني عالمي تنقد في اسبانيا منذ عام ٧٦ ويأتي بعد أشهر من استضافة العاصمة مدريد للاجتماع السنوي للجنة الدولية والصندوق الذي عقد في اواخر سبتمبر الماضي وجاء ذلك في وقت يشهد

الاصوات لذلك تم استيعابها.

## إعلان عالمي عن الديمقراطية

وصرح الدكتور احمد فحس سرور رئيس الانحساء البرلماني الدولي ان سيصدر اعلان عالمي عن الديمقراطية بناء على الاقتراح مصري وانه سيتم بحث ذلك في مؤتمر بوخارست اكتوبر القادم وقد شكلت لجنة خبراء توضع مشروع الاعلان العالمي للديمقراطية ليهدأ لعرضه على مجلس الاتحاد الذي سيعقد في اسطنبول في مارس ١٩٩٦ لقراره.

ولقد كان كمال الشاذلي النائب الوزير ديمام الوفد البرلماني المصري واستطاع بمعلمة ان يوزع النور على اعضاء الوفد فتشارك جميع الاعضاء في اعمال اللجان والمناقشات والاجتماعات المجموعات العربية والاسريطية والاسلامية وعدم الانحياز والسيح الابيض المتوسط وغيرها من الاجتماعات التي تبحث موضوعات متخصصة واستطاع الوفد المصري ان يساهم مساهمات ايجابية في جميع اعمال المؤتمر وكان يضم كلا من السادة اعضاء مجلس الشعب والشورى احمد جسادى والدكتور محمد عبد الاله ووليد غنيم اسماعيل وخالد محيي الدين والدكتور احفيد شيل ومحمد جويلي واحمد خيرى والدكتورة حورية مجاهد والدكتورة فرخندة حسنين والدكتور صبرى الشبراوى والدكتورة سميرة القليمي والمستشار سامى مهران والمستشار فراج الدري امينى مجلسي الشعب والشورى.

ولقد كان للسفير المقات ابراهيم حسن سفير مصر في مدريد دور فعال ونشط مع الدكتور فحس سرور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي وكذلك مع اعضاء الوفد البرلماني المصري وكان للمستشار الاعلامي عبد الفتاح الرفاعي ومساعد عثمان الامير نور جويوى في المجال الاعلامي.

ولقد شارك الدكتور محمد عبد الاله بلعالية ونشاط في اجتماعات لجنة الشرق الاوسط واجتماع دول حوض البحر الابيض المتوسط وتقرر ان يعقد ممثلو برلمانات حوض البحر المتوسط مؤتمرا بالاسكندرية في يونيو القادم المناقشة موضوع الأمن والاستقرار في العصر المتوسط وتقرر ان تقدم امام المؤتمر ورقة عمل عن الشمال لتقديمها اسبانيا وعن الجنوب تقديمها مصر.

في اجتماع لجنة الشرق الاوسط ابدى الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني قلقهما عن مخاطر عدم امكن التقدم في تنفيذ اتفاق اوسلو...

ولقد أعيد انتخاب الدكتورة حورية مجاهد للمرة الثانية نائبة رئيس اللجنة السياسية وتمثل المرأة في المؤتمر البرلماني بنسبة ١٨.٦٪ وعندهم ١١٢ عضوة ولقد طغت الموضوعات الخاصة بالمرأة على اعمال البند الاضافي وحصل على اكبر الاصوات وهذا يؤكد تزايد الوعي نحو المشاركة السياسية بين البرلمانيات وطرح الموضوعات الخاصة بالمرأة مساواتها بالرجل على المؤتمر.

غياب الوفد الأمريكي والشيء الملحوظ في اجتماعات المؤتمر